فهل الافضل يوم المولد او يوم البعث والاقرب
كما قال الشيرامليسي ان يوم المولد افضل لان الله
به فيه على العالمين ووجوده يترتب عليه بعثه
فالوجود اصل والبعثة طارية عليه وذلك قد
يقتضي تفضيل المولد لاصالته فيا شهرا ما اشرفه
واوفر حرمة لياليه وياوجها ما اشرقه واجمل تقاسيمه
فسبحان من جعل مولده للقلوب ربيعا وحسنه
بديعا ولله در القائل حيث قال بقول لسان
الحال منه وقول الحق يعذب للسميع فولد في الزمان
وشهر وضعي ربيع في ربيع في ربيع فكان مولده
صلى الله عليه وسلم في فصل الربيع وهو اعدل
الفصول ليله ونهاره معتدلان بين الحر والبرد
وسمته معتدل بين اليبوسة والرطوبة وشمسه
معتدلة في العلو والهبوط وقمره معتدل في او
درجة من الليالي البيض وينعقد في سلك هذا

النظام ماهيا ء الله تعالى له اسماء هريه ففي
الولدة والقابلة الامن والشفا وفي اسم الحاضنة
البركة والنما وفي مرضعتيه الثواب والحلم والسعد
واختلف ايضا في قدر مدة الحمل به صلى الله عليه
وسلم فقيل تسعة اشهر وهو الصحيح وقيل عشرة
وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل سنة وولد عليه
الصلاة والسلام بمكة على الصحيح الذي عليه
الجمهور بل قال ائمتنا انه يجب الايمان بانه ولد
بمكة وهذا اول واجب للاولاد على اصولهم انهم
يعلمونهم اذا بلغوا سبع سنين وميزوا بل قضية
كلام بعضهم ان انكار ذلك كفر كانكار كونه
قرشيا لكن اختلف في مكانه منها على اقوال
فقيل في الدار التي صارت لمحمد ابن يوسف
الثقفي اخي الحجاج وهي بزقاق الدكك وكانت
قبل ذلك بيد عقيل ابن ابي طالب قال ابن الاثير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)